

زناهم مؤروراً طمعه لملكها على الخي من ارضه والمستور على العزيز  
 لما رأى فصاحة لسانه وحسن بيانها لعلامكاه واعظم شأنه **ن**  
**وجماهيره نفع الانسان فصاحة المنطق ودلالة اللسان**  
 قال تعجب الحكام الكلام صفا للسان الخي الناطق وقالوا الصمت  
 منامرود الكلام منقطة وقالوا لعل الملك من ان اذا الكلام قاص  
 حكيم من المصنوع ومضيا بحلو الظاهر كما جاز الناس الى عوادهم كما  
 الى مواد الاعتدية **وقال** هذا الانسان ناطق فوطت  
 زينة في المنطق ابلغ كانا لانسانية اخلق وقال ابو الفرج  
 البغدادي رسالة له مدح فيها الكلام الحيوان كلمة مستأنفة  
 للحركة والتميز فالانسان والبهيمة باشتمال هذا الصفين عليهما  
 بيان فانما فضل العالم الانسي بالمنطق المترجم على ايراد العقل  
 الظاهر للحكمة من الى العقل فاذا صحت فهمت الناعت  
 اذا الانسان بفضيلة المنطق اشرف من منوع وافضل من طيور  
 فقد وجد ان يكون الكلام من الحيوان فضلا واخذ من العالم ففلا  
 ومن كان نطقه بفضيلة المنطق مؤنورا الخي لم يزل نبع البلاغة  
 معمولا وقالوا لا يتسامر زعم ان الصمت اشرف مرتبة وازن من مرتبة  
 من الكلام فقد حكم على الكلام بالتمصان فاخذ الخي من الحيوان  
 ولو كان الصمت افضل من الكلام لمتبذنا الله به فيما ابتدئنا  
 لها لاهام وكان من توحيد الله كبح القول في صناعتها  
 اذ رسول **وقيل** تعجب الحكام انما افضل الصمت والناطق فقال  
 ان الله تعالى بعث نبيا به المنطق ليأنا الخي فانك تمدح الصمت  
 بالناطق

ببياض  
الاشل

بالناطق